

في عهد ابن سلمان اليهود يعودون إلى جزيرة العرب

الخبر:

وفد يهودي سيزور السعودية بدعوة من رابطة العالم الإسلامي ممثلة بأمينها العام الشيخ السعودي محمد العيسى. (موقع سي إن إن بالعربية).

التعليق:

بعد إجلاء الرسول ﷺ، يهود من جزيرة العرب، ها يعيدهم مرة أخرى، يأتي ذلك بدعوة رسمية من رابطة العالم الإسلامي ممثلة بأمينها العام محمد بن عبد الكريم العيسى الذي قال إن الزيارة ستقام في كانون الثاني/يناير 2020. وأكدت الخبر صفحة (إسرائيل بالعربية) التابعة لوزارة خارجية كيان يهود وقالت: "للمرة الأولى سيزور وفد يهودي المملكة العربية السعودية...".

يأتي ذلك في إطار صفقة القرن التي يسعى لتطبيقها ترامب والتي تقوم على أساس تطبيع حكام المسلمين مع يهود، وقد بادر حكام آخرون في المنطقة - الإمارات وقطر وغيرهما - بذلك علانية، وها هم حكام آل سعود في عهد ابن سلمان يعلنون ذلك.

لكن على الأمة الإسلامية أن تقف في وجه تلك المخططات وتمنعها، لأنها تخدم أعداء الأمة وتمكنهم من الهيمنة على مقدرات الأمة المادية والفكرية والعقائدية، علاوة على أن الله سبحانه وتعالى نهى عن أن يكون للكافر المستعمر سلطان على المسلمين ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾، ونهى ﷺ عن أن يجتمع دينان في جزيرة العرب «لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»، أي أن على الأمة الإسلامية أن تجعل الإسلام وحده وكما أنزل على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، هو المسيطر والمهيمن دون باقي الأديان والمبادئ، قال جل في علاه : ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، ولن يكون ذلك إلا بإعادة نظام الإسلام إلى الحكم متمثلاً في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، قال تعالى: ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عبد الله باذيب - ولاية اليمن